

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ

وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

طَبْعٌ مَقْتَرَفٌ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

لِلْجُزْءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرُونَ

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

بِمَكْتَبَةِ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّحْقِيقِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار الناشر

بركة العون ونفسية المعونات

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

ذكر فضائل أصحاب

النبي ﷺ

[٢٥٧٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ
وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ
أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ ^(١) ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ
الصَّمَّةِ ، فَقَتَلَ دُرَيْدًا ، وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ
أَبُو مُوسَى : وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ ، قَالَ : فَرُمِي
أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ
بِسَهْمٍ ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ ، فَاَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ :
يَا عَمَّ ، مَنْ رَمَاكَ ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى ،
فَقَالَ : إِنَّ ذَاكَ قَاتِلِي ، تَرَاهُ ؟ ذَاكَ الَّذِي رَمَانِي ، قَالَ

(١) **أوطاس** : واد في ديار هوازن .

أَبُو مُوسَى : فَقَصَدْتُ لَهُ فَأَعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ ، فَلَمَّا
رَأَيْتُ وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَاتَّبَعْتُهُ ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ : أَلَا
تَسْتَحْيِي ؟ ! أَلَسْتَ عَرِيًّا ؟ ! أَلَا تَتُبْتُ ؟ ! فَكَفَّ ،
فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ ،
فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ ،
فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ ، قَالَ : فَانْزِعْ هَذَا
السَّهْمَ ، فَنَزَعْتُهُ ، فَنَزَا ^(١) مِنْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ :
يَا ابْنَ أَخِي ، انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي
السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ :
وَاسْتَغْمَلَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ ، وَمَكَثَ يَسِيرًا ،
ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، دَخَلْتُ

(١) النزو : الجريان وعدم الانقطاع .

عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ ^(١) ، وَعَلَيْهِ
فِرَاشٌ ، وَقَدْ أَثَرِ مَالِ السَّرِيرِ بَظْهَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَجَنْبَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ .

وَقُلْتُ لَهُ : قَالَ : قُلْ لَهُ : يَسْتَغْفِرْ لِي ، فَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ
قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ» ، حَتَّى رَأَيْتُ
بَيَاضَ إِبْطِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ
كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ - أَوْ : مِنْ النَّاسِ» ، فَقُلْتُ : وَلِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُدْخَلًا كَرِيمًا» ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ ،
وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى .

(١) السرير المرمل : الذي ليس عليه غطاء .

[٢٥٨٠] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بُرَيْدٌ ، عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ
حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ
بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا
بِالنَّهَارِ ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ :
الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ
تَنْظُرُوهُمْ^(١) » .

[٢٥٨١] **حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ -**

✽ في (خ) : « بَابُ فَضَائِلِ الْأَشْعَرِيِّينَ خِيَارُهُمْ » .

(١) (الإنظار والانتظار : ارتقاب الحضور .

جَمِيعًا - عَنْ أَبِي أُسَامَةَ - قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا
 أَرْمَلُوا^(١) فِي الْغَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ،
 جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوا
 بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا
 مِنْهُمْ» .



[٢٥٨٢] **حدثنا** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ
 وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ،

(١) **الإرمال** : نفاذ الزاد .

❀ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
 قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ
 وَلَا يُقَاعِدُونَهُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،
 ثَلَاثُ أَعْطَنِيهِنَّ ، قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : عِنْدِي
 أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ ؛ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ
 أَزَوْجُكَهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : وَمُعَاوِيَةُ ، تَجْعَلُهُ
 كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : وَتُؤَمِّرُنِي
 حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ ؟
 قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ
 مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ
 شَيْئًا إِلَّا قَالَ : « نَعَمْ » .

[٢٥٨٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِي أَنَا أَصْغَرُهُمَا ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحْمٍ ، إِمَّا قَالَ : بَضْعٌ ، وَإِمَّا قَالَ : ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، قَالَ : فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، وَسَفِينَتِهِمْ ﷺ» .

جَعْفَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا، قَالَ: فَأَقْمُنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا، قَالَ: فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْنَهُمْ لَنَا - أَوْ قَالَ: أَعْطَانَا مِنْهَا، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا - يَعْنِي: لِأَهْلِ السَّفِينَةِ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا - عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ: مَنْ

هَذِهِ؟ قَالَتْ : أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، قَالَ عُمَرُ :
 الْحَبَشِيَّةُ ^(١) هَذِهِ؟ الْبَحْرِيَّةُ ^(٢) هَذِهِ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ :
 نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ ؛ فَنَحْنُ أَحَقُّ
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ ، فَعُصِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً :
 كَذَبْتَ يَا عُمَرُ ، كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ جَاهِلَكُمْ ، وَكُنَّا فِي دَارٍ -
 أَوْ : فِي أَرْضٍ - الْبُعْدَاءِ الْبُغَضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ ،
 وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ، وَائِمُّ اللَّهِ ، لَا أَطْعَمُ
 طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَى وَنُخَافُ ،
 وَسَأَذْكَرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْأَلُهُ ، وَوَاللَّهِ ،

(١) الحبشية : أثيوبيا ، والمراد : الهجرة .

(٢) البحرية : لركوبها البحر .

لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ :
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ عُمَرَ
 قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ
 بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ،
 وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ» ، قَالَتْ : فَلَقَدْ
 رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى ، وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي
 أَرْسَالًا ^(١) يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، مَا مِنْ
 الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ
 مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ أَبُو بُرْدَةَ :
 فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى ، وَإِنَّهُ
 لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي .

(١) الأرسال : الأفواج .

[٢٥٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ
 أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ ،
 فَقَالُوا : مَا أَخَذْتَ سَيْوْفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ
 مَا خَذَهَا ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَذَا
 لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟! فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ
 فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ ،
 لَئِنْ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ» ، فَاتَاهُمْ ،
 فَقَالَ : يَا إِخْوَتَاهُ ، أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا : لَا ،
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي .

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ سَلْمَانَ ، وَصُهَيْبٍ ، وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» .

[٢٥٨٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ [آل عمران : ١٢٢] بَنُو سَلِمْةَ ، وَبَنُو حَارِثَةَ ، وَمَا نَحِبُ أَنَّهَا لَمْ تُنْزَلْ ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ .

[٢٥٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

❁ في (خ) : «بَابُ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ» .

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءِ
أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» .

[٢٥٨٦/١] **حدثني** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
خَالِدٌ، يَعْنِي، ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢٥٨٧] **حدثني** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، وَهُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ،
قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
اسْتَعْفَرَ لِلْأَنْصَارِ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : «وَلِذَرَارِيٍّ»^(١)
الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ، لَا أَشْكُ فِيهِ .

[٢٥٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

(١) الذراري : نسل الإنسان .

- جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ عُليَّةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ :
 ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا
 وَنِسَاءً مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
 مُمَثِّلًا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ،
 اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» ، يَعْنِي : الْأَنْصَارَ .
 [٢٥٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ -
 جَمِيعًا - عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : فَخَلَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

[٢٥٨٩ / ١] **حديثه** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢٥٩٠] **حديثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي» ^(١) **وَعَيْبَتِي** ^(٢) ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ» .

(١) الكرش : البطانة .

(٢) العيبة : خاصة الرجل وموضع سره .

[٢٥٩١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ -**
وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ،
ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،
ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » ، فَقَالَ
سَعْدٌ : مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ،
فَقِيلَ : قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ .

[١/٢٥٩١] **حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ :
 ﴿ في (خ) : « بَابٌ فِي خَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » .

سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

[٢/٢٥٩١] **حدثناه** قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحَ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ . **وحدثنا** قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ،
يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
- كُلُّهُمْ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ
قَوْلَ سَعْدٍ .

[٣/٢٥٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ،
وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيئًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ ، فَقَالَ : قَالَ :
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ،
 وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
 الْخَزْرَجِ ، وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ » ، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مُؤَثِّرًا
 بِهَا أَحَدًا لَأَثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي .

[٤/٢٥٩١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،
 قَالَ : شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ ، لَسَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ
 يَشْهَدُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
 بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو
 الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ
 الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ :
 أَأَتَهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ! لَوْ كُنْتُ كَاذِبًا

لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنُو سَاعِدَةَ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدَ بْنَ
عُبَادَةَ ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ : خُلْفُنَا فَكُنَّا آخِرَ
الْأَرْبَعِ ! أَسْرِجُوا ^(١) لِي حِمَارِي ، آتَى رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ ، فَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِيهِ سَهْلٌ ، فَقَالَ : أَتَذْهَبُ
لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَعْلَمُ ؟ ! أَوْلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعِ ؟ !
فَرَجَعَ ، وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ
فَحُلَّ عَنْهُ .

[٥/٢٥٩١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ،
أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

(١) السرج : يُوضع على ظهر الدابة .

يَقُولُ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ - أَوْ: خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ...». بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ فِي ذِكْرِ الدُّورِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



[٢٥٩٢] **وحدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: «أَحَدُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَنُو

❀ في (خ): «بَابُ مِنْهُ».

عَبْدُ الْأَشْهَلِ ، قَالُوا : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 « ثُمَّ بَنُو النَّجَارِ » ، قَالُوا : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
 قَالَ : « ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ » ، قَالُوا : ثُمَّ مَنْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ » ، قَالُوا : ثُمَّ
 مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ
 خَيْرٌ » ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَبًا ، فَقَالَ : أَنْحُنُ
 آخِرُ الْأَرْبَعِ حِينَ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَهُمْ ؟!
 فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ
 قَوْمِهِ : اجْلِسْ ، أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ الدُّوَرِ الَّتِي سَمَى ؛ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ
 يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَى ؟ ! فَاَنْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ
 كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٢٥٩٣] **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ عَزْرَةَ - وَاللَّفْظُ لِلْجَهْضَمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَفْعَلْ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، أَلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ . زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا : وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي حُسْنِ صُحْبَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» .

[٢٥٩٤] **حدثنا** هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهَ**» .

[٢٥٩٤ / ١] **حدثنا** عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتِ**

❁ في (خ) : «بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِغِفَارَ وَأَسْلَمَ» .

قَوْمَكَ ، فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَسْلَمَ
سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا .

[٢/٢٥٩٤] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ . . .



[٢٥٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

[١/٢٥٩٥] وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبِي . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٢/٢٥٩٥] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٢٥٩٦] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ - كِلَاهُمَا - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

[١/٢٥٩٦] **وحدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ - كُلُّهُمْ - قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارَ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا».

[٢٥٩٧] **وحدثني** حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَسْلَمَ**
سَأَلَهَا اللَّهَ ، وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا ،
وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ بِحَسْبِ » .

[٢٥٩٨] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ
حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ : « **اللَّهُمَّ**
الْعَن^(١) بَنِي لِحْيَانَ ، وَرِعْلًا ، وَذَكَوَانَ^(٢) ،

🌞 في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) **اللعن** : الإبعاد من رحمة الله .

(٢) **رعل وذكوان** : قبيلتان من بني سُلَيْم .

وَعُصِيَّةٌ^(١)، عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. غَفَارَ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا،
وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهَ».



[٢٥٩٩] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا،
وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَفَارَ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ**
سَأَلَهَا اللَّهَ، وَعُصِيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

[١/٢٥٩٩] **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. وَحَدَّثَنَا

(١) عَصِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ.

❦ فِي (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا أَسَامَةُ . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ
 نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .
 وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأَسَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ .

[٢/٢٥٩٩] **حديثه** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ،
 عَنْ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ . . . مِثْلَ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

[٢٦٠٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَنْصَارُ ، وَمُزَيْنَةُ ^(١) ، وَجُهَيْنَةُ ^(٢) ، وَغِفَارُ ، وَأَشْجَعُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي ^(٣) دُونَ النَّاسِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مُوَلَّاهُمْ**» .

[٢٦٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ» .

(١) **مُزَيْنَةُ** : قبيلة عربية .

(٢) **جُهَيْنَةُ** : قبيلة حجازية كبيرة .

(٣) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك .

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُرَيْشٌ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَأَسْلَمٌ ، وَغِفَارٌ ، وَأَشْجَعُ مَوَالِيٍّ ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » .

[١/٢٦٠١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ سَعْدٌ فِي بَعْضِ هَذَا : فِيمَا أَعْلَمُ .

[٢/٢٦٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَسْلَمُ ، وَغَفَّارٌ ، وَمُزَيِّنَةٌ ، وَمَنْ
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ : جُهَيْنَةَ - خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ،
وَبَنِي عَامِرٍ ، وَالْحَلِيفَيْنِ : أَسَدٍ ، وَغَطَفَانَ ^(١) » .

[٣ / ٢٦٠١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ
الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .
[٤ / ٢٦٠١] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ
الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، قَالَ :
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ

(١) غطفان : قبيلة عدنانية ، كانت منازلهم بنجد .

مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ ، لَغَفَّارٌ ، وَأَسْلَمٌ ، وَمُزَيْنَةٌ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ قَالَ : جُهَيْنَةَ - وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ ؛ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ ، وَطَيْئٍ ، وَغَطَفَانٍ .

[٥/٢٦٠١] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِيَانِ ، ابْنُ عَلِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَسْلَمٌ ، وَغَفَّارٌ ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ - أَوْ : شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ - خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ ، وَغَطَفَانٍ ، وَهُوَازِنٌ^(١) ، وَتَمِيمٌ» .

(١) هوازِن : قبيلة عدنانية .

[٢٦٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قَالَ :
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
أَبِيهِ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ
أَسْلَمَ ، وَغِفَّارَ ، وَمُزَيْنَةَ - وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ ، مُحَمَّدُ
الَّذِي شَكَّ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ**
أَسْلَمُ ، وَغِفَّارُ ، وَمُزَيْنَةُ - وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ - خَيْرًا مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ ، وَأَسَدٍ ، وَغُطَفَانَ ؛ أَخَابُوا
❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

وَحَسِرُوا؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَوَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ لَأَخِيرُ مِنْهُمْ» . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَ .

[١/٢٦٠٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ
الضَّبِّيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ ، وَقَالَ :
«وَجْهَيْنَةُ» ، وَلَمْ يَقُلْ : أَحْسِبُ .

[٢/٢٦٠٢] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَسْلَمُ ، وَغِفَارُ ، وَمُزَيْنَةُ ،

وَجُهَيْنَةَ خَيْرَ مَنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمَنْ بَنِي عَامِرٍ ،
وَالْحَلِيفَيْنِ : بَنِي أَسَدٍ ، وَغَطَفَانَ .

[٣/٢٦٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَارُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . وَحَدَّثَنِيهِ
عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٤/٢٦٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ -
وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ
سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ ، وَأَسْلَمُ ،
وَعِفَارُ ؛ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غَطْفَانَ ، وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؟» ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ،
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ :
«فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ» . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كَانَ جُهَيْنَةُ ، وَمُرَيْئَةُ ، وَأَسْلَمٌ ، وَغِفَارٌ . . . ؟» .



[٢٦٠٣] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
مُغِيرَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ لِي : إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ
بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ ؛
صَدَقَةُ طَيْئٍ ، جِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي ذِكْرِ طَيْئٍ» .

[٢٦٠٤] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
 الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ
 وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ
 كَفَرَتْ وَأَبَتْ ؛ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ : هَلَكْتَ
 دَوْسُ ! فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَائْتِ بِهِمْ** » .

[٢٦٠٥] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
 عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ :
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ
 ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ سَمِعْتُ

❦ في (خ) : «بَابُ مَا ذُكِرَ فِي دَوْسٍ» .

❦ في (خ) : «بَابُ مَا ذُكِرَ فِي بَنِي تَمِيمٍ» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هُمُ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ»^(١) ، قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا» ، قَالَ : وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْتَقِيهَا ؛ فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» .

[١/٢٦٠٥] **حديثه** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

[٢/٢٦٠٥] **وحدثنا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

(١) **الدجال** : سُمي بذلك لتلبيسه على الناس .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهِنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمِيمٍ ، لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدَهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَا حِمٍ» ^(١) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ .



[٢٦٠٦] **حدثنا** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي

(١) **الملاحم** : الحروب ، ومواضع القتال .

❁ في (خ) : «بَابُ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ» .

الْإِسْلَامَ ، إِذَا فَقَّهُوا ، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا
الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ مِنْ
شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ ،
وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ .

[١/٢٦٠٦] **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ
الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« **تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ** » . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ،
غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ : « **تَجِدُونَ**
مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً ،
حَتَّى يَقَعَ فِيهِ » .

[٢٦٠٧] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ**» ، قَالَ أَحَدُهُمَا : «**صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ**» ، وَقَالَ الْآخَرُ : «**نِسَاءُ قُرَيْشٍ ؛ أَحْنَاهُ^(١) عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ^(٢) عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ^(٣)**» .

[١/٢٦٠٧] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ مَا ذُكِرَ فِي نِسَاءِ قُرَيْشٍ» .

(١) **أَحْنَاهُ** : أَعْطَفَهُ .

(٢) **الْمُرَاعَاةُ** : الْحِفْظُ وَتَخْفِيفُ الْكُلْفِ وَالْإِثْقَالِ عَنْهُ .

(٣) **ذَاتُ الْيَدِ** : كُنَايَةُ عَمَّا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ .

أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . وَابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ
 أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ :
 «أَزْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صَغَرِهِ» ، وَلَمْ يَقُلْ : «يَتِيمٌ» .

[٢/٢٦٠٧] **حَدَّثَنِي** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ ؛ أَحْنَاهُ عَلَى
 طِفْلِ ، وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ» ، قَالَ : يَقُولُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ : وَلَمْ تَرْكَبْ مَرِيْمُ بِنْتُ
 عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ .

[٣/٢٦٠٧] **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ .
 قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 خَطَبَ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ نِسَاءٍ** » ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 يُونُسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ** » .
 [٤ / ٢٦٠٧] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ،
 قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،
 عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
 وَمَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحِ**
نِسَاءٍ قُرَيْشٍ ؛ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى
زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » .

[٢٦٠٧/٥] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأُودِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي، ابْنَ مَخْلَدٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سَوَاءً.

[٢٦٠٨] **حدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ.

[٢٦٠٩] **حدثني** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ:

❀ في (خ): «بَابُ فِي الْمُواخَاةِ بَيْنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ».

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
 الْأَحْوَلُ ، قَالَ : قِيلَ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : بَلَّغَكَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» ؟ فَقَالَ
 أَنْسٌ : قَدْ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ
 وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ .

[٢٦٠٩/١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،
 عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ .

[٢٦١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَكَرِيَاءَ ، عَنْ
 سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ،

وَأَيُّمَا حَلَفَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا
شِدَّةً .



[٢٦١١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ - كُلُّهُمْ - عَنْ
حُسَيْنٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجُعْفِيُّ ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْنَا
الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا
حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ ! قَالَ : فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ
عَلَيْنَا ، فَقَالَ : « **مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا ؟** » قُلْنَا :

❁ في (خ) : « بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ،
وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي» . »

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قُلْنَا :
 نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ ، قَالَ : « أَحْسَنْتُمْ
 - أَوْ : أَصَبْتُمْ » ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ -
 وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ - فَقَالَ :
 « النَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءُ
 مَا تُوعَدُ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى
 أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا
 ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » .



[٢٦١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدَةَ الضَّبِّي - وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : « بَابُ فِيمَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ رَأَى أَصْحَابَ
 النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ » .

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِتْنَامٌ^(١) مِنَ النَّاسِ ،
فَيُقَالُ لَهُمْ : فَيْكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ :
نَعَمْ ، فَيُفْتَحَ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ
لَهُمْ : فَيْكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟
فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحَ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ
النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : فَيْكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ
صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحَ
لَهُمْ» .

[١ / ٢٦١٢] **حدثني** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ،

(١) الفتنام : الجماعة الكثيرة .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى
 النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ ، فَيَقُولُونَ : انْظُرُوا
 هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟
 فَيُوجَدُ الرَّجُلُ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ
 الثَّانِي ، فَيَقُولُونَ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 ﷺ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّالِثُ ، فَيُقَالُ :
 انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مِنْ رَأَى أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ؟ ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ الرَّابِعُ ، فَيُقَالُ : انْظُرُوا
 هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى مِنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ .

[٢٦١٣] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ^(١) الَّذِينَ يُلُونِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ» . لَمْ يَذْكُرْ هَنَّاذُ : «الْقَرْنُ» فِي حَدِيثِهِ ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : «ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ» .**

[١/٢٦١٣] **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ**

❦ في (خ) : «بَابُ خَيْرِ الْقُرُونِ قَرْنُ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ» .
(١) **القرن** : أهل كل زمان .

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،
عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ^(١)
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ، وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ شَهَادَتُهُ»، قَالَ
إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا يَنْهَوْنَنَا - وَنَحْنُ غُلَمَانٌ - عَنْ
الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ.

[٢٦١٣/٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ -
كِلَاهُمَا - عَنْ مَنْصُورٍ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَحْوَصِ

(١) **الابتدار**: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه.

وَجَرِيرٍ ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا :
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[٢٦١٣/٣] **وَحَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « **خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** » ، فَلَا أَذْرِي فِي الثَّالِثَةِ ، أَوْ فِي
الرَّابِعَةِ قَالَ : « **ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ تَسْبِقُ
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ** » .



[٢٦١٤] **وَحَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ . وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

❦ في (خ) : « بَابُ مِنْهُ » .

سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثَتْ
فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَذْكَرَ
الثَّالِثَ أَمْ لَا ؟ قَالَ : « ثُمَّ يَخْلَفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ
السَّمَانَةَ ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

[١/٢٦١٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنِي
حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ : فَلَا أَذْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ؟



[٢٦١٥] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا - عَنْ غُنْدَرٍ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرَّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، قَالَ عِمْرَانُ: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: «ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ»^(١)،**

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

(١) **الاستشهاد**: أداء الشهادة قبل أن تطلب.

وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ، وَيَنْذِرُونَ^(١) وَلَا يُوفُونَ،
وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ» .

[١/٢٦١٥] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ
الْعَبْدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - كُلُّهُمْ - عَنْ شُعْبَةَ ...
بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمْ : قَالَ : لَا أَذْرِي، أَذْكَرَ
بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً؟ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ :
قَالَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ - وَجَاءَنِي فِي
حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ
حُصَيْنٍ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى وَشَبَابَةَ : «يَنْذِرُونَ

(١) **النذر** : التزام مسلم مكلف قرينة ولو تعليقا .

وَلَا يَفُونَ» ، وَفِي حَدِيثٍ بِهِزٍ : «يُوفُونَ» ، كَمَا قَالَ
ابْنُ جَعْفَرٍ .

[٢/٢٦١٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا
- عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ : «خَيْرُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثَتْ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» ،
زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ : قَالَ : وَاللَّهِ أَعْلَمُ ، أَذْكَرُ
الثَّالِثَ أَمْ لَا ؟ ... بِمِثْلِ حَدِيثِ زُهْدٍ ، عَنْ
عِمْرَانَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ :
«وَيَحْلِفُونَ وَلَا يَسْتَحْلِفُونَ» .

[٢٦١٦] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ» .**

[٢٦١٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا، وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،**

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

❦ في (خ) : «نَقْصُ الْعُمُرِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مِمَّنْ هُوَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقُرُونُ .

[٢٦١٧/١] **حدث** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ . وَرَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ

- كِلَاهُمَا - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِإِسْنَادٍ مَعْمَرٍ ... كَمِثْلِ حَدِيثِهِ .



[٢٦١٨] **حديثي** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ : «تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ! وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ^(١) تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ» .

[١ / ٢٦١٨] **حديثي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) المنفوسة : المولودة .

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ.

[٢/٢٦١٨] **حدثني** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى - كِلَاهُمَا - عَنِ الْمُعْتَمِرِ. قَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ
بِشَهْرٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ الْيَوْمَ
تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ».

[٣/٢٦١٨] **وعن** عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السَّقَايَةِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ
ذَلِكَ، وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَقْصُ الْعُمُرِ.

[٢٦١٨/٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
 التَّمِيمِيُّ، بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . . . مِثْلَهُ .



[٢٦١٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ،
 عَنْ دَاوُدَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ
 دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ : لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ سَأَلُوهُ عَنْ
 السَّاعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ
 وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنُفُوسَةٌ الْيَوْمَ » .

❁ في (خ) : « بَابٌ مِنْهُ » .

[٢٦٢٠] **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ » ، فَقَالَ سَالِمٌ : تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ؛ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٌ يَوْمِيذٍ .



[٢٦٢١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

❦ في (خ) : «بَابُ فَضْلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ وَالنَّهْيُ عَنْ سَبِّهِمْ» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛
لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدًّا^(١) أَحَدِهِمْ
وَلَا نَصِيفَهُ^(٢)».

[٢٦٢٢] **حدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي؛ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ
وَلَا نَصِيفَهُ».

(١) المد: كيل يعادل (٥١٠) جرامات .

(٢) النصيف: النصف .

[٢٦٢٢/١] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . وَحَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 - جَمِيعًا - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، بِإِسْنَادِ
 جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا . وَلَيْسَ
 فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .



[٢٦٢٣] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

❖ في (خ) : «بَابُ مَا ذَكَرَ فِي أُوَيْسِ الْقُرَنِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ
 وَفَضْلِهِ» .

الْمُغِيرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْحَرُ بِأَوْيسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرْنِيِّينَ ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ : «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : أَوْيسٌ ، لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ ، فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ ، أَوِ الدَّرْهَمِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ ؛ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ» .

[٢٦٢٣ / ١] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنِّي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ خَيْرَ التَّابِعِينَ
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ ،
فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ» .

[٢ / ٢٦٢٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا - وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ
أَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى
عَلَيْهِ أَمْدَادٌ ^(١) أَهْلُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ
عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ
أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ

(١) الأمداد : الأعوان والأنصار .

قَرْنٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرِئْتَ مِنْهُ
إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَكَ وَالِدَةٌ؟
قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ
مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرِئَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ
دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبْرَهُ^(١) ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ » ،
فَاسْتَغْفِرْ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَيْنَ تُرِيدُ
قَالَ : الْكُوفَةَ ، قَالَ : أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟
قَالَ : أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، قَالَ : فَلَمَّا
كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ،
فَوَافَقَ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ ، قَالَ : تَرَكْتُهُ رَثًّا

(١) إبرار القسم : تصديقه وألا يحنثه .

الْبَيْتِ ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرِيءٌ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ؛ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » ، فَاتَى أُوَيْسًا ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَنْتَ أَحَدْتُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَنْتَ أَحَدْتُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : لَقِيتَ عُمَرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ ، فَاِنْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ أَسِيرٌ : وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً ، فَكَانَ كُلَّمَا رَأَاهُ إِنْسَانٌ قَالَ : مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ ؟ !

[٢٦٢٤] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي حَزْمَلَةُ . وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَزْمَلَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ
 أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ**
أَرْضًا يَذْكُرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ ^(١) ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا ،
فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً ^(٢) وَرَحِمًا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَفْتَتِلَانِ
فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ ^(٣) فَاخْرُجْ مِنْهَا » ، قَالَ : فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ

❁ في (خ) : «بَابُ مَا ذُكِرَ فِي مَضَرٍّ وَأَهْلِهَا» .

(١) القيراط : وزن يعادل : (١٨٥ ، ٠) جرام .

(٢) الذمة : العهد والأمان .

(٣) اللبننة : التي يبنى بها الجدار .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِي شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعِ لَبْنَةٍ ، فَخَرَجَ مِنْهَا .

[٢٦٢٤ / ١] **حديث** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ،

قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

قَالَ : سَمِعْتُ حَزْمَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ ، عَنْ

أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ**

مِصْرَ ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِرَاطُ ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا

فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا - أَوْ قَالَ :

ذِمَّةً وَصِهْرًا - فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي

مَوْضِعِ لَبْنَةٍ ؛ فَاخْرُجْ مِنْهَا » ، قَالَ : فَرَأَيْتُ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ

يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبْنَةٍ ؛ فَخَرَجْتُ مِنْهَا .



[٢٦٢٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو
 الرَّاسِبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ : بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ،
 فَسَبَّوهُ وَضَرَبُوهُ ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ ؛
 مَا سَبَّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ» .



[٢٦٢٦، ٢٦٢٧] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي ، ابْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيَّ ،
 قَالَ ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ
 فِي (خ) : «بَابُ مَا ذَكَرَ فِي أَهْلِ عُمَانَ» .
 فِي (خ) : «بَابُ مَا ذَكَرَ فِي كَذَابِ ثَقِيفٍ وَمُيَرِهَا» .

قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقَبَةِ
 الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ ،
 حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ،
 فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
 أبا حُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُبَيْبٍ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ
 كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ
 عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا
 وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولاَ
 لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ شَرُّهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٍ ، ثُمَّ
 نَفَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ
 عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ عَنْ جِدْعِهِ ،
 فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا

الرَّسُولَ : لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا بُعْثَنَ إِلَيْكَ مَنْ يَسْحَبُكَ بِقُرُونِكَ ^(١) ، قَالَ : فَأَبْتُ ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي ، قَالَ : فَقَالَ : أُرُونِي سِبْطِي ، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ، بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ ، أَنَا وَاللَّهِ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، أَمَّا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَدَّثَنَا : «أَنْ فِي ثَقِيفٍ كَذَابًا

وَمُبِيرًا^(١)؛ فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا
إِخَالِكَ إِلَّا إِيَّاهُ. قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا، وَلَمْ يُرَاجِعْهَا.



[٢٦٢٨] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثَّرِيَّا^(٢) لَذَهَبَ
بِهِ رَجُلٌ مِّنْ فَارِسَ - أَوْ قَالَ: مِّنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ - حَتَّى
يَتَنَاوَلَهُ».

(١) المبير: المهلك.

❦ في (خ): «بَابٌ فِي ذِكْرِ فَارِسَ».

(٢) الثريا: النجم المعروف.

[١/٢٦٢٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ؛ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿ **وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ** ۝ [الجمعة : ٣] ۝ ، قَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : **«لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ»** .



[٢٦٢٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ -**
وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ . قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَجِدُونَ النَّاسَ كَأَيْلِ مِائَةٍ ، لَا يَجِدُ
الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً» .



❁ في (خ) : «بَابُ النَّاسِ كَأَيْلِ مِائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ» .

٣٣ - كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَتَحْرِيمِ الظُّلْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[٢٦٣٠] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ
الثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَنْ أَحَقُّ
النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ : «أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ
مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ
أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُوكَ» .

❦ في (خ) : «بَابٌ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَآيُهُمَا أَحَقُّ بِحُسْنِ
الصُّحْبَةِ» .

وَفِي حَدِيثٍ قُتَيْبَةَ : مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
وَلَمْ يَذْكُرْ : النَّاسَ .

[١/٢٦٣٠] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ**
الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ
بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ : «**أُمَّكَ ، ثُمَّ أُمَّكَ ، ثُمَّ أَبَاكَ ،**
ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» .

[٢/٢٦٣٠] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرُمَةَ ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَزَادَ :
فَقَالَ : «**نَعَمْ وَأَيُّكَ ، لَتُنْبَأَنَّ**» .

[٢٦٣٠ / ٣] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ . فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ : مَنْ أَبْرُ؟ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ : أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .



[٢٦٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ تَرْكِ الْجِهَادِ لِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصُحْبَتِهِمَا» .

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ : «أَحْيٍ وَالِدَاكَ؟» قَالَ :
 نَعَمْ ، قَالَ : «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ» .

[١/٢٦٣١] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِي يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ . قَالَ مُسْلِمٌ : أَبُو الْعَبَّاسِ
 اسْمُهُ : السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ الْمَكِّيُّ .

[٢/٢٦٣١] **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ ،

عَنْ مِسْعَرٍ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .
 وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ - كِلَاهُمَا -
 عَنْ الْأَعْمَشِ - جَمِيعًا - عَنْ حَبِيبٍ... بِهِذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ .

[٣/٢٦٣١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ نَاعِمًا
 مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ
 الْعَاصِي قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ :
 أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ ؛ أَبْتَغِي الْأَجْرَ
 مِنَ اللَّهِ ﷻ، قَالَ : «**فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟**»

قَالَ : نَعَمْ ، بَلْ كِلَاهُمَا ، قَالَ : «فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَارْجِعِي إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنِ صُحْبَتَهُمَا» .



[٢٦٣٢] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ ^(١) ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ - قَالَ حُمَيْدٌ : فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ ،

❀ في (خ) : «بَابُ فِي الشُّغْلِ بِالْعِبَادَةِ عَنِ الْوَالِدَيْنِ ، وَدُعَاءِ الْوَالِدَةِ عَلَى الْوَلَدِ» .

(١) الصومعة : منارة الراهب ومتعبده .

فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ، أَنَا أُمُّكَ كَلَّمَنِي ، فَصَادَفْتُهُ
يُصَلِّي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَاخْتَارَ
صَلَاتَهُ ، فَرَجَعْتُ ، ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتْ :
يَا جُرَيْجُ ، أَنَا أُمُّكَ فَكَلَّمَنِي ، قَالَ : اللَّهُمَّ أُمِّي
وَصَلَاتِي ، فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا
جُرَيْجٌ وَهُوَ ابْنِي ، وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلَّمَنِي ،
اللَّهُمَّ فَلَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ - قَالَ : وَلَوْ
دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ - قَالَ : وَكَانَ رَاعِي ضَاغٍ
يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ ، قَالَ : فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ
فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي ، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا ،
فَقِيلَ لَهَا : مَا هَذَا؟ قَالَتْ : مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ .
قَالَ : فَجَاءُوا بِفُتُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ ^(١) فَتَادَوْهُ

(١) المساحي : المجارف من الحديد .

فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي ، فَلَمْ يُكَلِّمُهُمْ ، قَالَ : فَأَخَذُوا
يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا
لَهُ : سَلْ هَذِهِ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ ،
فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : أَبِي رَاعِي الضَّأْنِ ، فَلَمَّا
سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ ، قَالُوا : نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا
كَمَا كَانَ ، ثُمَّ عَلَاهُ .

[٢٦٣٢ / ١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ :
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَكَانَ
جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً ، فَكَانَ فِيهَا ، فَأَتَتْهُ

أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : يَا جَرِيحُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ،
 أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ ، فَأَنْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا
 كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَتْ : يَا جَرِيحُ ،
 فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ ،
 فَأَنْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ :
 يَا جَرِيحُ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَى
 صَلَاتِهِ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا تُمِتَّهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ
 الْمُؤْمِسَاتِ ، فَتَذَاكُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَرِيحًا وَعِبَادَتَهُ ،
 وَكَانَتْ امْرَأَةً بَغِيًّا ^(١) يَتِمَثَّلُ بِحُسْنِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ
 شِئْتُمْ لَا أَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ ، قَالَ : فَتَعَرَّضْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ
 إِلَيْهَا ، فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ ، فَأَمْكَنَتْهُ
 مِنْ نَفْسِهَا ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَحَمَلْتُ ، فَلَمَّا وَلَدْتُ

(١) البغي : الفاجرة .

قَالَتْ : هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ ، وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ ، وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالُوا : زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغْيَى ، فَوَلَدْتَ مِنْكَ ، فَقَالَ : أَيْنَ الصَّبِيِّ فَجَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ : دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ ، فَصَلَّى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ ، وَقَالَ : يَا غُلَامُ ، مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : فَلَانُ الرَّاعِي ، قَالَ : فَأَقْبِلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقْبَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ ، وَقَالُوا : نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : لَا ، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ ، فَفَعَلُوا ، وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةٍ^(١) حَسَنَةٍ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا ، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ

(١) الشارة : اللباس الحسن الجميل .

لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ
يَرْتَضِعُ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فِيهِ ،
فَجَعَلَ يَمَصُّهَا ، قَالَ : «وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ
يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ : زَنَيْتِ سَرَقْتَ ، وَهِيَ تَقُولُ :
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا ، فَتَرَكَ الرِّضَاعَ ، وَنَظَرَ إِلَيْهَا ،
فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، فَهَنَّاكَ تَرَا جَعَا
الْحَدِيثَ ، فَقَالَتْ : حَلَقَى ! مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ،
فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا ،
وَيَقُولُونَ : زَنَيْتِ سَرَقْتَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ
ابْنِي مِثْلَهَا ! فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، قَالَ : إِنَّ

ذَلِكَ الرَّجُلُ كَانَ جَبَّارًا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي
مِثْلَهُ ، وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا : زَنَيْتِ ، وَلَمْ تَزْنِ ،
وَسَرَقْتِ ، وَلَمْ تَسْرِقْ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِثْلَهَا .



[٢٦٣٣] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ، ثُمَّ
رَغِمَ أَنْفٌ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ
كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

[١ / ٢٦٣٣] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،

❁ في (خ) : «بَابُ رَغِمَ أَنْفٌ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ
الْكِبَرِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَغِمَ أَنْفُهُ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ أَنْفُهُ» ، قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

[٢٦٣٣/٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَغِمَ أَنْفُهُ» ثَلَاثًا . . . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .



[٢٦٣٤] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صَلَةٌ وَذُّ أَبِيهِ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا
 مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ
 عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقُلْنَا
 لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ، وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ
 بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: «إِنَّ أَبْرَ الْبَرِّ صَلََةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ».

[١/٢٦٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ، عَنْ
 ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْرُ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ
 وَدَّ أَبِيهِ».

[٢/٢٦٣٤] **حدثنا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا - عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ،
 كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ ^(١) عَلَيْهِ إِذَا مَلَ رُكُوبَ
 الرَّاحِلَةِ ^(٢) ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا
 عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَلَسْتَ
 ابْنَ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ : بَلَى ، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ ،
 وَقَالَ : ارْكَبْ هَذَا ، وَالْعِمَامَةَ قَالَ : اشْدُدْ بِهَا
 رَأْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ!
 أُعْطِيتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ،

(١) التروح : الترفيه .

(٢) الراحلة : البعير القوي .

وَعِمَامَةٌ كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَجْرِ الْبِرِّ صَلَةَ الرَّجُلِ
أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِيَ»، وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا
لِعُمَرَ خَدِيعَةَ عَنْهُ.



[٢٦٣٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ
الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ^(١) فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ
يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

❦ في (خ): «بَابٌ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ».

(١) حَاكَ الْأَمْرُ: التَّأَثَّرَ فِي النَّفْسِ.

[٢٦٣٥/١] **حدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً ، مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَجَرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ** » .



[٢٦٣٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ ، طَرِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ،

❁ في (خ) : « **بَابُ فِي صَلَةِ الرَّحِمِ وَقَطْعِهَا** » .

قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ
 مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ ،
 فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ^(١) مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ،
 أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟
 قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكَ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^(٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ^(٣) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿ » [محمد : ٢٢ - ٢٤] .

(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام .

[٢٦٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ» .



[٢٦٣٨] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ .

❁ في (خ) : «بَابُ التَّشْدِيدِ فِي قَطْعِ الرَّحِمِ» .

[٢٦٣٨ / ١] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» .

[٢٦٣٨ / ٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .



[٢٦٣٩] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ

❦ في (خ) : «بَابُ صَلَوةِ الرَّحِمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَالْعُمْرِ» .

رِزْقُهُ، أَوْ يُنْسَأَ^(١) فِي أَثَرِهِ^(٢) فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» .

[٢٦٣٩/١] **حدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي
أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» .



[٢٦٤٠] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ -
وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ
الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

(١) النسء : التأخير . (٢) الأثر : الأجل .

❁ في (خ) : «بَابُ صِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قُطِعَتْ» .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : «لَنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ^(١) ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ» .



[٢٦٤١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ» .

(١) **المل** : الرماد الحار الذي يُحمى ليدفن فيه الخبز لينضج .
 * في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ» .

[١/٢٦٤١] **حدثنا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

[٢/٢٦٤١] **قال :** وَحَدَّثَنِيهِ حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

[٣/٢٦٤١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : «وَلَا تَقَاطَعُوا» .

[٤/٢٦٤١] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ

حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا - عَنْ
مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ، فَكَرِوَايَةُ سُفْيَانَ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ، يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا، وَأَمَّا
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا،
وَلَا تَدَابَرُوا» .

[٥/٢٦٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،
وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» .

[٦/٢٦٤١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ...
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «كَمَا أَمَرَكَمُ اللَّهُ» .



[٢٦٤٢] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : **قَرَأْتُ عَلَى**
مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ
اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ
لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا
الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » .

[١/٢٦٤٢] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .
وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وَحَدَّثَنَا
حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ» .

عَنِ الزُّبَيْدِيِّ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ - كُلُّهُمْ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ...
بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : « **فَيُعْرِضُ**
هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا » ، فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي
حَدِيثِهِمْ ، غَيْرَ مَالِكٍ : « **فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا** » .

[٢٦٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضُّحَّاكُ ،
وَهُوَ : ابْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ**
يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

[٢٦٤٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ » .



[٢٦٤٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ؛
 فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ^(١) ،
 وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَنَافَسُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ،
 وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » .
 [١ / ٢٦٤٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ

❦ في (خ) : « بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّجَسُّسِ وَالتَّنَافُسِ وَالظَّنِّ » .

(١) التحسس : البحث عن باطن أمور الناس .

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَهْجُرُوا ، وَلَا تَدَابِرُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» .

[٢/٢٦٤٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا»^(١) وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» .

[٣/٢٦٤٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ :

(١) التناجش والنجش : أن يزيد في ثمن السلعة ليقع غيره فيها .

«لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ» .

[٢٦٤٥/٤] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» .



[٢٦٤٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابُ الْمُسْلِمِ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَحْقِرُهُ ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ؛ دَمُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعِرْضُهُ » .

[١/٢٦٤٦] **حدث** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ ، وَزَادَ وَنَقَصَ ، وَمِمَّا زَادَ فِيهِ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى

أَجْسَادِكُمْ ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ .

[٢/٢٦٤٦] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» .



[٢٦٤٧] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ

❖ في (خ) : «بَابٌ فِي الشُّحْنَاءِ وَالتَّهَاجِرِ» .

عَبْدٌ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَخِيهِ شَحْنَاءٌ ، فَيَقَالُ : أَنْظِرُوا ^(١) هَذَيْنِ حَتَّى
يَصْطَلِحَا ، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا .

[١/٢٦٤٧] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ .
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيِّ ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ - كِلَاهُمَا - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ
أَبِيهِ . . . بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي
حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ : «إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ» ^(٢) وَمِنْ رِوَايَةِ
ابْنِ عَبْدِ ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : «إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ» .

[٢/٢٦٤٧] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

(١) (الإنظار: التأخير والإمهال .

(٢) (المهجران: إظهار العداوة وقطع الكلام والسلام .

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ : «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ ، فَيُغْفَرُ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ ، فَيُقَالُ : أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا» .

[٣/٢٦٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ : يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ ، إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ ، فَيُقَالُ : اتْرْكُوا - أَوْ : أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا» .

[٢٦٤٨] **حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ -**
فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ وَجَّهٌ
يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ
أُظْلِمُهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» .

[٢٦٤٩] **حدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي
قَرْيَةٍ أُخْرَى ، فَأَرْصَدَ^(١) اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ^(٢) مَلَكًا ،

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ﷻ» .

(١) **الإرصاد** : الإعداد والترقب .

(٢) **المدرجة** : الطريق .

فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ ، قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ : أُرِيدُ أَخَا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ^(١) ؟ قَالَ : لَا ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَّتَهُ فِيهِ ^(٢) .



[٢٦٥٠] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِيَانِ : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ

(١) **التربيب** : الحفظ والرعاية والتربية .

(٢) بعده في (ط) : «قال الشيخ أبو أحمد : أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة . . . بهذا الإسناد نحوه» . وهذه الزيادة من زيادات أبي أحمد الجلودي على «الصحيح» .
 في (خ) : «فِي فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرْضَى» .

سَعِيدٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةٍ^(١) الْجَنَّةِ» .

[١ / ٢٦٥٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةٍ^(٢) الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» .

[٢ / ٢٦٥٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» .

(١) المخرفة : السكة بين صفيين من نخل يجتني من أيهما شاء .

(٢) الخرفة : ما يُجتنى من النخل .

[٣/٢٦٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ يَزِيدَ - وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ : أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ** » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : « **جَنَاهَا** » ^(١) .

[٤/٢٦٥٠] **حدثني** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(١) **الجنا** : ما يجتنى من الثمر .

[٢٦٥١] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ ، اسْتَطَعْمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ، قَالَ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعْمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ** »

❁ في (خ) : « **بَابُ مِنْهُ فِي التَّرْغِيبِ فِي عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِ وَإِطْعَامِهِ وَسَقِيهِ** » .

لَوْ جَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانَ، فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي» .



[٢٦٥٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ: وَجَعًا.

❦ في (خ): «بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا» .

[٢٦٥٢/١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْني : ابْنُ جَعْفَرٍ - كُلُّهُم - عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ - كِلَاهُمَا - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ .

[٢٦٥٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
 يُوعَكُ ^(١) فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « أَجَلٌ ، إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » ، قَالَ :
 فَقُلْتُ : ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « أَجَلٌ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ
 مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ
 بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » . وَلَيْسَ فِي
 حَدِيثِ زُهَيْرٍ : فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي .

(١) الوعك : ألم المريض وأذاه .

[٢٦٥٣/١] **حدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ
 أَبِي غَنْيَةَ - كُلُّهُمْ - عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِ
 جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ :
قَالَ : «نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الْأَرْضِ
مُسْلِمٌ . . .» .



[٢٦٥٤] **حدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 - جَمِيعًا - عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
 ﴿ في (خ) : «بَابُ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الشُّوْكَهِ وَالْمُصِيبَةِ» .

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : دَخَلَ
شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بِمَنْى ، وَهُمْ
يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكُمْ؟ قَالُوا : فُلَانٌ
خَرَّ عَلَى طُئِبٍ ^(١) فَسَطَاطٍ ^(٢) فَكَادَتْ عُنُقُهُ - أَوْ :
عَيْنُهُ - أَنْ تَذْهَبَ ، قَالَتْ : لَا تَضْحَكُوا ؛ فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ
شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ
بِهَا خَطِيئَةٌ» .

[١ / ٢٦٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَاللَّفْظُ لَهُمَا . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ :

(١) **الطنب** : جبل يشد به سرادق البيت .

(٢) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة .

أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
 الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ
 شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ
 بِهَا خَطِيئَةٌ» .

[٢/٢٦٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا
 مِنْ خَطِيئَتِهِ» .

[٣/٢٦٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٤/٢٦٥٤] **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا» .

[٥/٢٦٥٤] **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشُّوْكَةِ، إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ - أَوْ : كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» ، لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيُّتَهُمَا قَالَ عُرْوَةُ .

[٢٦٥٤/٦] **حَدَّثَنَا** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشُّوْكَةِ تُصِيبَهُ ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

[٢٦٥٥، ٢٦٥٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ،

❀ في (خ) : «بَابُ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْوَصَبِ وَالْحَزَنِ» .

أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا يُصِيبُ
الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ^(١) ، وَلَا نَصَبٍ^(٢) ، وَلَا سَقَمٍ^(٣) ،
وَلَا حَزَنِ ، حَتَّى الْهَمُّ يَهْمُهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ» .

[٢٦٥٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
- كِلَاهُمَا - عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْصِنٍ - شَيْخٍ مِنْ
قُرَيْشٍ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَخْرَمَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء : ١٢٣] ، بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مَبْلَغًا شَدِيدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَارِبُوا»^(٤)

(١) الوصب : دوام الوجع ولزومه .

(٢) النصب : التعب .

(٣) السقم : المرض .

(٤) المقاربة : الاقتصاد في الأمور كلها .

وَسَدَّدُوا^(١) فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ^(٢) ،
حَتَّى النِّكْبَةِ^(٣) يُنْكَبُهَا ، أَوْ الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا .

قَالَ مُسْلِمٌ : هُوَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَيْصِنٍ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ .



[٢٦٥٨] **حدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ
الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى
أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ : أُمِّ الْمُسَيَّبِ ، فَقَالَ : «**مَا لَكَ**

(١) السداد : القصد في الأمر .

(٢) الكفارة : ما تُمَحَى بها الخطيئة .

(٣) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

❁ في (خ) : «بَابُ الْحُمَى تَذْهَبُ الْخَطَايَا» .

يَا أُمَّ السَّائِبِ - أَوْ : يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ ، تَزْفِرِينَ ^(١) ؟
 قَالَتْ : الْحُمَى ، لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ :
 « لَا تَسْبِي الْحُمَى ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ،
 كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ ^(٢) خَبَثُ ^(٣) الْحَدِيدِ » .

[٢٦٥٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ
 أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ

- (١) **تزفر** : ترتعد من البرد .
 (٢) **الكبير** : جهاز من جلد أو نحوه يُستخدم للنفخ في النار .
 (٣) **الخبث** : ما تلقى النار .
 ❀ في (خ) : «بَابُ فِي الصَّرْعِ وَثَوَابِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ» .

السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي أَصْرَعُ ، وَإِنِّي
 أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللَّهَ لِي ، قَالَ : «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ
 وَلَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ» ،
 قَالَتْ : أَصْبِرُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللَّهَ
 أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ ، فَدَعَا لَهَا .



[٢٦٦٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ
 الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي ، ابْنَ مُحَمَّدٍ
 الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
 عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ،
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَنَّهُ قَالَ : «يَا عِبَادِي ، إِنِّي حَرَمْتُ

❦ في (خ) : «بَابُ فِي تَحْرِيمِ الظُّلْمِ وَالْقِصَاصِ ، وَالْأَمْرِ
 بِالْإِسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ» .

الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا
تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ،
فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ
أُطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمَكُمْ ، يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ
عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ،
يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ،
يَا عِبَادِي ، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْيَ فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ
تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ
وَأَخْرَكُمْ ، وَإِنْ سَكُمُ وَجِنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ،
يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ ، وَإِنْ سَكُمُ وَجِنَّتُمْ
كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي ، لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ

وَأَخْرَكُم ، وَإِنْسَكُم وَجَنَكُم قَامُوا فِي صَعِيدٍ^(١)
 وَاحِدٍ ، فَسَالُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ،
 مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا
 أُدْخِلَ الْبَحْرُ ، يَا عِبَادِي ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا
 لَكُمْ ، ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ،
 وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» .

قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثًا^(٢) عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

[١/٢٦٦٠] **حديثه** أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو مُشْهَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . .
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَاهُمَا حَدِيثًا .

(١) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها .

(٢) **الجثو** : الجلوس على الركبتين .

[١٠ ز] قال أبو إسحاق: حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا بَشِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ... فَذَكَّرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ^(١).

[٢٦٦٠ / ٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي، فَلَا تَظَالَمُوا...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْهُ.

(١) هذا الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان على «الصحيح».

[٢٦٦١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : «**اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
 وَاتَّقُوا الشُّعْ**»^(١) ؛ فَإِنَّ الشُّعْ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ،
 حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ » .
 [٢٦٦٢] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

🕌 في (خ) : «بَابُ الْأَمْرِ بِاتَّقَاءِ الظُّلْمِ» .

(١) **الشُّعْ** : أشد البخل .

[٢٦٦٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ^(١) ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

[٢٦٦٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ

في (خ) : « **بَابُ مِنْهُ فِي تَحْرِيمِ الظُّلْمِ** » .

(١) **يسلمه** : يلقيه في الهلكة .

في (خ) : « **بَابُ الْقِصَاصِ وَأَدَاءِ الْحُقُوقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟**» قَالُوا : الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ ، وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ ، وَصِيَامٍ ، وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ**» .

[٢٦٦٥] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَتَوْدَنَّ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،**

حَتَّى يُقَادَ^(١) لِلشَّاةِ الْجُلْحَاءِ^(٢) مِنْ الشَّاةِ الْقُرْنَاءِ .



[٢٦٦٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « **إِنَّ اللَّهَ يَمْلِكُ لِلظَّالِمِ ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ** »^(٣) ، ثُمَّ
 قَرَأَ : « **وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ**
أَخْذَهُو أَلِيمٌ شَدِيدٌ » [هود : ١٠٢] .

(١) القود : القصاص .

(٢) الجلحاء : التي لا قرن لها .

✽ في (خ) : « **بَابٌ فِي الْإِمْلَاءِ لِلظَّالِمِ** » .

(٣) التفلت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء
 فجأة .



[٢٦٦٧] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ : **اِقْتَتَلَ غُلَامَانِ : غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ،**
وَعُتْلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَنَادَى الْمُهَاجِرُ - أَوْ
الْمُهَاجِرُونَ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ :
يَا لِلْأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا
هَذَا ، دَعَايَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ » قَالُوا : لَا ،
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، **إِلَّا إِنَّ غُلَامَيْنِ اقْتَتَلَا ، فَكَسَعَ^(١)**
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَقَالَ : « لَا بَأْسَ ، وَلَيْنَصُرِ الرَّجُلُ
أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْتَهَ فَإِنَّهُ لَهُ
نَصْرٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » .

❁ في (خ) : « بَابُ لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » .
 (١) الكسع : ضرب الدبر .



[٢٦٦٧/١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيِّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لِلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟!»** قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : **«دَعُوهَا ، فَإِنَّهَا مُتَنَتَةٌ»** ، فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

❦ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» .

أَبِي ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلُوهَا ! وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، قَالَ عُمَرُ :
 دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : «دَعُهُ ؛
 لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» .

[٢ / ٢٦٦٧] **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ،
 وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ» .

قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رِوَايَةٍ : عَمَرُو ، قَالَ : سَمِعْتُ
 جَابِرًا .

[٢٦٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ
 الْأَشْعَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
 وَأَبُو أُسَامَةَ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ
 - كُلُّهُمْ - عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ
 أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ
 لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

[٢٦٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ،
 عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

❖ في (خ): «بَابُ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ
 بَعْضًا».

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ
مَثَلُ الْجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ
الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» .

[٢٦٦٩ / ١] **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ
بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

[٢٦٦٩ / ٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ
الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِنْ
اشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَى
وَالسَّهْرِ» .

[٢٦٦٩/٣] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
 خَيْثَمَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : «**الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِنْ اشْتَكَى عَيْنَهُ
 اشْتَكَى كُلَّهُ ، وَإِنْ اشْتَكَى رَأْسَهُ اشْتَكَى كُلَّهُ**» .

[٢٦٦٩/٤] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ
 النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .



[٢٦٧٠] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ :
 ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

❦ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ السَّبَابِ» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى
الْبَادِي مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ» .

[٢٦٧١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ،
قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ
الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ
عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» .

[٢٦٧٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ،
قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ،

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الْعَفْوِ» .

❁ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغَيْبَةِ» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَدْرُونَ
 مَا الْغَيْبَةُ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ذِكْرُكَ
 أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » ، قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي
 مَا أَقُولُ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ ، وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتْهُ ^(١) » .

[٢٦٧٣] **حدثني** أُمِّيَّةُ بِنْتُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ ، يَعْنِي ، ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ
 سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ : « لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) بهت الرجل الرجل : كذب وافترى عليه .

❁ في (خ) : «بَابُ السَّتْرِ عَلَى الْعَبْدِ» .

[٢٦٧٣/١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ : **حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ**، قَالَ : **حَدَّثَنَا**
سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ» .



[٢٦٧٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ
- عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمِرٍ، قَالَ : **حَدَّثَنَا**
سُفْيَانُ، وَهُوَ : **ابْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ،
سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ
رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : **«اِذْنُوا لَهُ»**،

❦ في (خ) : «بَابُ فِي الْمُدَارَاةِ وَمَنْ يَتَقَلَّى فُحْشُهُ» .

فَلَبِثَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ^(١) - أَوْ : بِشَسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ ،
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ :
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ، ثُمَّ
 أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ! قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً
 عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ - أَوْ : تَرَكَهُ - النَّاسُ
 اتِّقَاءً^(٢) فَحْشِهِ » .

[١ / ٢٦٧٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ -
 كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،
 عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ ، غَيْرَ
 أَنَّهُ قَالَ : « بِشَسَ أَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَشِيرَةِ هَذَا » .

(١) العشيرة : الأقارب .

(٢) الوقاية : صيانة الشيء وتجنب الأذى .

[٢٦٧٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
هَلَالٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ يُحْرِمِ
الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ** » .

[١/٢٦٧٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالُوا :
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ
الْأَعْمَشِ . وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ

❁ في (خ) : « **بَابُ فِي الرَّفْقِ ، وَمَنْ يُحْرِمُهُ يُحْرِمُ الْخَيْرَ** » .

إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ
الْعَبْسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ يُحْرِمَ الرَّفْقَ يُحْرِمَ
الْخَيْرَ» .

[٢/٢٦٧٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ
حَرَّمَ الرَّفْقَ حَرَّمَ الْخَيْرَ - أَوْ : مَنْ يُحْرِمُ الرَّفْقَ يُحْرِمُ
الْخَيْرَ» .

[٢٦٧٦] **حَدَّثَنَا** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ،
 عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ،**
إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ
مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ^(١) ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى
مَا سِوَاهُ » .

[٢٦٧٧] **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْمُقْدَامِ ،

❁ في (خ) : «بَابُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ» .

(١) **العنف** : الشدة والمشقة .

وَهُوَ: ابْنُ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ^(١)».

[١/٢٦٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُقْدَامَ بْنَ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: رَكِبْتُ عَائِشَةَ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلْتُ تُرَدُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ»... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

(١) الشين: العيب.

[٢٦٧٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ عُليَّةَ - قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ ، فَضَجِرَتْ ، فَلَعَنَتْهَا ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«خُذُوا مَا عَلَيْهَا ، وَدَعُوهَا ؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»** ، قَالَ عِمْرَانُ : فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَغْرُضُ لَهَا أَحَدٌ .

[١ / ٢٦٧٨] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَا :

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي لَعْنِ الْبَهَائِمِ وَالتَّغْلِيظِ فِيهِ» .

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ. وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ - كِلَاهُمَا -
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ، إِلَّا أَنَّ
فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: قَالَ عُمَرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا
نَاقَةً وَزُقَاءً^(١)، وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: فَقَالَ: «خُذُوا
مَا عَلَيْهَا، وَأَعْرِضُوا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

[٢٦٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ
حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي، ابْنَ زُرَيْعٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ
أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ
عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، إِذْ بَصُرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ،
وَتَضَايَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَتْ: حَلْ^(٢) اللَّهُمَّ

(٢) حل: زجر الناقة.

(١) الأورق: الأسمر.

عَلَيْهَا ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهِا لَعْنَةٌ ^(١) » .

[٢٦٧٩ / ١] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ -
قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَغْنِي : ابْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا -
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ فِي
حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ : « لَا أَيْمُ اللَّهِ ، لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ
عَلَيْهَا لَعْنَةٌ مِنَ اللَّهِ » ، أَوْ كَمَا قَالَ .



[٢٦٨٠] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ :

(١) **اللعن :** الإبعاد من رحمة الله .

❁ في (خ) : «بَابٌ لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا» .

ابْنُ بِلَالٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا » .

[٢٦٨٠ / ١] **حديثه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ .

[٢٦٨١] **حديثه** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ
مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ
مِنَ اللَّيْلِ ، فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَانَتْهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَعَنَهُ ،
فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ
لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ

أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَكُونُ
اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٢٦٨١ / ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَسَّانُ
الْمِسْمَعِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التِّيمِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - كِلَاهُمَا - عَنْ مَعْمَرٍ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ... بِمِثْلِ
مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ .

[٢٦٨١ / ٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ
أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ
اللَّعَانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٢٦٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِيَانِ : الْفَزَارِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ،
 وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْغُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ،
 قَالَ : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانَا ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً » .



[٢٦٨٣] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
 عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 رَجُلَانِ ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ، فَأَغْضَبَاهُ
 فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا ، فَلَمَّا خَرَجَا ، قُلْتُ :

❁ في (خ) : «بَابُ فِي جَعَلَ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 زَكَاةً وَرَحْمَةً» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا
مَا أَصَابَهُ هَذَانِ؟ قَالَ : «وَمَا ذَالِكُ؟» قَالَتْ : قُلْتُ :
لَعْنَتُهُمَا وَسَبَبَتُهُمَا ، قَالَ : «أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ
عَلَيْهِ رَبِّي؟» قُلْتُ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ
الْمُسْلِمِينَ لَعْنَتُهُ أَوْ سَبَبَتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» .

[٢٦٨٣ / ١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ -
جَمِيعًا - عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ - كِلَاهُمَا - عَنْ
الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ ،
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى : فَخَلَّوْا بِهِ ، فَسَبَّهُمَا
وَلَعْنَهُمَا وَأَخْرَجَهُمَا .



[٢٦٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ**
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ
لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً» .

[٢٦٨٥] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ : «**زَكَاةً وَأَجْرًا**» .

[١/٢٦٨٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا -

❖ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ... مِثْلَ حَدِيثِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَيْسَى جَعَلَ : «وَأَجْرًا» فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَ : «وَرَحْمَةً» فِي حَدِيثِ جَابِرٍ .

[٢ / ٢٦٨٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَامِيِّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَذِيْتُهُ ؛ شَتَمْتُهُ ، لَعَنْتُهُ ، جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تَقْرِبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٣ / ٢٦٨٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ...

نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «أَوْ جَلَدَهُ» ، قَالَ أَبُو الزِّنَادِ :
وَهِيَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ : «جَلَدَتْهُ» .

[٤ / ٢٦٨٥] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

[٥ / ٢٦٨٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى
النَّضْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ
كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، وَإِنِّي قَدْ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ
تُخْلِفَنِيهِ ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتَهُ أَوْ سَبَبْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ فَاجْعَلْهَا
لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تَقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٦/٢٦٨٥] **حدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ فَإَيُّمَا
 عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ» .

[٧/٢٦٨٥] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ،
 قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ :
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ
 عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تَخْلِفَنِيهِ ، فَإَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ
 جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٢٦٨٦] **حدثني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرِطْتُ عَلَى رَبِّي ﷻ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» .

[١ / ٢٦٨٦] **حدثني** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

[٢٦٨٧] حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ -
وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ وَهِيَ
أُمُّ أَنَسٍ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَتِيمَةَ ، فَقَالَ :
«أَنْتِ هِيَ! لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كَبِيرَ سِنَّكَ» ، فَرَجَعَتْ
الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ :
مَا لَكَ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ : دَعَا عَلِيٌّ نَبِيَّ اللَّهِ
ﷺ أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي ، فَلَا أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي أَبَدًا - أَوْ
قَالَتْ : قَرْنِي . فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلَوْتُ

خِمَارَهَا حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا لَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ » فَقَالَتْ :
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَدْعَوْتُ عَلَى يَتِيمَتِي ؟ قَالَ : « وَمَا ذَلِكَ
يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ » قَالَتْ : زَعَمْتُ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ
لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا وَلَا يَكْبَرَ قَرْنُهَا ، قَالَ : فَضَحِكَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ
شَرْطِي عَلَى رَبِّي ؛ أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ :
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا
يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي
بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا ، وَزَكَاةً ،
وَقُرْبَةً يَقْرُبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ :
يَتِيمَةٌ بِالتَّصْغِيرِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ .

[٢٦٨٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** الْعَنَزِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ ، قَالَ : فَجَاءَ فَحَطَّأَنِي حَطَّاءً ، وَقَالَ : **« اذْهَبْ ، ادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ »** ، قَالَ : فَجِئْتُ ، فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي : **« اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ »** ، قَالَ : فَجِئْتُ ، فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : **« لَا أَشْبِعَ اللَّهَ بَطْنَهُ »** ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ : مَا حَطَّأَنِي ؟ قَالَ : فَقَدَنِي ^(١) قَفْدَةً .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» . (١) القفد : صفع الرأس .

[٢٦٨٨ / ١] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 التَّضَرُّبِيُّ شَمِيلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .



[٢٦٨٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ مِنْ شَرِّ
 النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ هَؤُلَاءِ**
بِوَجْهِ » .

❦ في (خ) : «بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ» .

[٢٦٨٩ / ١] حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو
الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ» .

[٢٦٨٩ / ٢] حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ،
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي
هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ» .

[٢٦٩٠] **حدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ،
 أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ - وَكَانَتْ
 مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ ،
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ :
«لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا
وَيَنْمِي^(١) خَيْرًا» . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ
 يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبًا إِلَّا فِي
 ثَلَاثٍ : الْحَرْبِ ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَحَدِيثِ
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا .

❦ في (خ) : «بَابُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْكَذِبِ» .
 (١) **النمو** : تبليغ الحديث على وجه الإصلاح .

[١/٢٦٩٠] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ ، وَقَالَتْ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ . . . بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شَهَابٍ .

[٢/٢٦٩٠] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَى قَوْلِهِ : « **وَنَمَى خَيْرًا** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

[٢٦٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **أَلَا**
أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعُضَةُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ^(١) بَيْنَ النَّاسِ » ،
 وَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى**
يُكْتَبَ صَدِيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا » .

[٢٦٩٢] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

❦ في (خ) : «بَابُ فِي النَّمِيمَةِ» .

(١) **الْقَالَةُ** : كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس .

❦ في (خ) : «بَابُ فِي الصَّدْقِ وَالْكَذِبِ» .

الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
**«إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
 الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صَدِيقًا . وَإِنَّ
 الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ^(١) ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي
 إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا» .**

[١/٢٦٩٢] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ
 السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصَّدَقَ بَرٌّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
 الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ
 صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى**

(١) الفجور : الانحراف عن الصدق وأعمال الخير .

النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا،
 قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

[٢٦٩٢ / ٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ
 بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ
 يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ
 وَيَتَحَرَّى^(١) الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا،
 وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ،

(١) التحري : القصد والاجتهاد في الطلب .

وَأَنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ
وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» .

[٢٦٩٢/٣] **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهَرٍ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ
- كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عَيْسَى : « **وَيَتَحَرَّى الصَّدَقُ** » :
« **وَيَتَحَرَّى الْكَذِبُ** » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهَرٍ :
« **حَتَّى يَكْتَبَهُ اللَّهُ** » .



[٢٦٩٣] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
- وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ ، قَالََا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
﴿ في (خ) : «بَابُ فِي الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

الأعمش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا تَعْدُونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ بِالرَّقُوبِ ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا - قَالَ : فَمَا تَعْدُونَ الصُّرْعَةَ فِيكُمْ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ ، قَالَ : « لَيْسَ بِذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

[٢٦٩٣ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا - عَنْ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَ مَعْنَاهُ .

[٢٦٩٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ

حَمَّادٍ ، قَالَا - كِلَاهُمَا - قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ
 بِالْضَّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ
 الْغَضَبِ» .

[١/٢٦٩٤] **حدثنا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ
 بِالْضَّرْعَةِ» ، قَالُوا : فَالشَّدِيدُ أَيُّهُمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
 قَالَ : «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

[٢/٢٦٩٤] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ -
 جَمِيعًا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ .

وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ - كِلَاهُمَا
 - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٦٩٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ -
 قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ
 أُودَاجُهُ ^(١) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً

❁ في (خ) : «بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

(١) الأوداج : العروق التي تحيط بالعنق .

لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تُرَى بِي مِنْ
جُنُونٍ؟ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : فَقَالَ : وَهَلْ تُرَى ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الرَّجُلُ .

[١ / ٢٦٩٥] حَدَّثَنَا نَصْرُبْنُ عَلِيُّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ :
سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
صُرْدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ
أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
ﷺ فَقَالَ : «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ :
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ
رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَا قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِفًا^(١)؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ
 قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنَّهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونُ تُرَانِي؟
 [٢/٢٦٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهِذَا
 الْإِسْنَادِ.



[٢٦٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ
 ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا
 صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرَكَهُ،

(١) الْأَنِفُ: الماضي القريب.

❀ في (خ): «بَابُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ خُلُقًا لَا يَتِمَّالِكُ».

فَجَعَلَ إِبْلِيسَ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفٌ
عَرَفَ أَنَّهُ خَلِقٌ خَلَقًا لَا يَتَمَالَكُ .

[٢٦٩٦ / ١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ .



[٢٦٩٧] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،
عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوُجْهَ» .

[٢٦٩٧ / ١] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ . . .
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ» .

❁ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْوُجْهِ» .

[٢/٢٦٩٧] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»** .

[٣/٢٦٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطَمَنَّ الْوَجْهَ»** .

[٤/٢٦٩٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » .

[٥ / ٢٦٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمَرَاغِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » .

[٢٦٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : مَرَّ بِالشَّامِ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ النَّاسَ» .

عَلَى أَنْاسٍ وَقَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، وَصَبَّ عَلَى
رُءُوسِهِمُ الزَّيْتُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قِيلَ : يُعَذَّبُونَ
فِي الْخَرَاجِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِي الدُّنْيَا» .

[١ / ٢٦٩٨] **حدثنا أبو كُرَيْبٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَرَّ
هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بِنِ حِزَامٍ عَلَى أَنْاسٍ مِنَ
الْأَنْبَاطِ ^(١) بِالشَّامِ ، قَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ :
مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالُوا : حُبِسُوا فِي الْجَزِيَةِ ^(٢) ، فَقَالَ
هِشَامٌ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا» .

(١) النبط والأنباط والنبيط : فلاحو العجم .

(٢) الجزية : مال الكتابي الذي يجزي عن قتله .

[٢/٢٦٩٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، قَالَ: وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فَلَسْطِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُوا.

[٣/٢٦٩٨] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا، وَهُوَ عَلَى حِمَصٍ يُشَمْسُ نَاسًا مِنَ النَّبْطِ فِي أَدَاءِ الْجَزْيَةِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

[٢٦٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا».

[١/٢٦٩٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ - قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا، فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنِصُولِهَا كَيْ لَا تَخْدِشَ مُسْلِمًا.

❁ في (خ): «بَابٌ فِي إِمْسَاكِ السَّهَامِ بِنِصَالِهَا فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ».

[٢/٢٦٩٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ ^(١) فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا ، وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ : كَانَ يُتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ .

[٢٧٠٠] **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ ، أَوْ سَوْقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ ، فَلْيَأْخُذْ بِنُصَالِهَا ، ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنُصَالِهَا ، ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنُصَالِهَا » ، قَالَ :

(١) النبل : السهام العربية .

فَقَالَ أَبُو مُوسَى : وَاللَّهِ مَا مِتْنَا حَتَّى سَدَّدْنَاهَا
بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ .

[٢٧٠٠/١] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي
مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوْقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ ؛ فَلْيُمْسِكْ عَلَى
نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا
بِشَيْءٍ - أَوْ قَالَ : لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا» .



[٢٧٠١] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ
عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

❖ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُشِيرَ لِلرَّجُلِ بِالسَّلَاحِ» .

ابْنِ سِيرِينَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ
 أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ
 الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ» .

[١/٢٧٠١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢/٢٧٠١] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ
 بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ
 فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» .

[٢٧٠٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غَضْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ .** »

[١/٢٧٠٢] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَرَّ رَجُلٌ بِغُضْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا نُحْيِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ ؛ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ .** »

❁ في (خ) : « **بَابُ فَضْلِ مَنْ عَزَلَ عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُؤْذِيهِمْ .** »

[٢٧٠٢ / ٢] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ» .**

[٢٧٠٢ / ٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ شَجَرَةً كَأَنَّهُ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ» .**

[٢٧٠٣] **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْوَازِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَةَ قَالَ :**

قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَتَنْفَعُ بِهِ ، قَالَ :
«عَزَلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ» .

[٢٧٠٣ / ١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحَبَّابِ ، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ
 الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ
 قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
 لَا أَذْرِي لِعَسَى أَنْ تَمُضِيَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ ، فَزَوِّدْنِي
 شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : افْعَلْ
 كَذَا ، افْعَلْ كَذَا ، أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ : **«وَأَمْرُ الْأَذَى عَنْ
 الطَّرِيقِ» .**

[٢٧٠٤] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ

❁ في (خ) : «بَابُ دُخُولِ النَّارِ فِي حَبْسِ الْهَرَّةِ عَنِ الطَّعَامِ» .

عَبِيدُ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ ، يَغْنِي :
 ابْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَذِبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا
 حَتَّى مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ ؛ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا
 وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ
 خَشَاشِ الْأَرْضِ^(١) .

[١/٢٧٠٤] **حديث** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ - جَمِيعًا - عَنْ مَعْنِ بْنِ
 عِيسَى ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ
 جُوَيْرِيَّةَ .

(١) خَشَاشِ الْأَرْضِ : هَوَامِهَا وَحَشَرَاتُهَا .

[٢/٢٧٠٤] **حديثه** نَضْرُبُنْ عَلِيَّ الْجَهْضَمِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ
 نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «عَذَّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْثَقَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ
 تُسْقِهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

[٢٧٠٥] **حديثنا** نَضْرُبُنْ عَلِيَّ الْجَهْضَمِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ
 الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
 بِمِثْلِهِ .

[١/٢٧٠٥] **حديثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنْبَهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا ، وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ مِنْ جَزَاءِ هِرَّةٍ لَهَا - أَوْ : هِرٌّ رَبَطَتْهَا ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرْمِمُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً » .

--

[٢٧٠٦، ٢٧٠٧] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعُرْ إِزَارُهُ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذْبَتُهُ » .

❀ في (خ) : «بَابٌ فِي عَذَابِ الْمُتَكَبِّرِ» .

٢٧٠٨

[٢٧٠٨] **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : «وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ، قَالَ : مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ» أَوْ كَمَا قَالَ .

٢٧٠٩

[٢٧٠٩] **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

❦ في (خ) : «بَابٌ فِي الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ ﷻ» .
❦ في (خ) : «بَابٌ رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» .

«رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِأَلْبَابٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبْرَهُ»^(١).

[٢٧١٠] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ :
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ» ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : لَا أَذْرِي أَهْلَكَهُمْ بِالنَّصْبِ أَوْ
أَهْلَكَهُمْ بِالرَّفْعِ .

(١) إِبْرَارُ الْقِسْمِ : تَصَدِيقُهُ وَآلَا يَحْنَثُهُ .
❦ فِي (خ) : «بَابُ فِي الَّذِي يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ» .

[٢٧١٠/١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ . وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - جَمِيعًا - عَنْ
 سُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



[٢٧١١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدَةُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كُلُّهُمَا - عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ -
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ ،

❀ في (خ) : «بَابُ فِي الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ» .

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ،
وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ
حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي
بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ إِنَّهُ لَيُورَثَنَّهُ » .

[٢٧١١ / ١] حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٧١٢] حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي
بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » .



[٢٧١٣] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» .

[١ / ٢٧١٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فِي (خ) : «بَابٌ فِي تَعَاهُدِ الْجِيرَانِ بِالْبِرِّ» .

الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْصَانِي : « إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ
بَيْتٍ مِنْ حَيْرَتِكَ ، فَأَصِْبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ » .

أَوْصَانِي : « إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ
بَيْتٍ مِنْ حَيْرَتِكَ ، فَأَصِْبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ » .

بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ ، فَأَصْبَهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ .

[٢٧١٤] **حدَّثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِصْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَغْنِي :

الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :

«لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ

بِوَجْهِ طَلْقٍ .

[٢٧١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ

❁ في (خ): «بَابُ فِي شَفَاعَةِ الْجُلَسَاءِ وَأَمْرِهِمْ بِالْخَيْرِ».

عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ ، فَقَالَ : «**اشْفَعُوا فَلْتُوجَرُوا ، وَلِيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ**» .



[٢٧١٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السَّوِّءِ ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ**

❁ في (خ) : «بَابُ مَثَلِ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ» .

وَنَافِعِ الْكَبِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ ^(١) ،
وَأَمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَأَمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِعِ
الْكَبِيرِ ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَأَمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا
خَبِيثَةً .



[٢٧١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْرَازٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا :

(١) الإحذاء : الإعطاء .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ
 عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَتْ : جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا ، فَسَأَلْتَنِي
 فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا
 إِيَّاهَا ، فَأَخَذَتْهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ، وَلَمْ تَأْكُلْ
 مِنْهَا شَيْئًا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا ، فَدَخَلَ
 عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «مَنْ ابْتُلِيَ ^(١) مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ
 سِتْرًا ^(٢) مِنَ النَّارِ» .

(١) البلية والبلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان .

(٢) الستر : الحجاب .

[٢٧١٨] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ،
يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ
أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَالِ بْنِ
مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ
ابْنَتَيْنِ لَهَا ، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً
لِتَأْكُلَهَا ، فَاسْتَطَعَمَهَا ابْنَتَاهَا ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ
الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا ، فَأَعْجَبَنِي
شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ** - أَوْ :
أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ » .



[٢٧١٩] **حدثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ عَالَ**^(١) جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ» ، وَضَمَّ أَصَابِعَهُ .



[٢٧٢٠] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَمُوتُ**

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) **العول** : لزوم النفقة .

❦ في (خ) : «بَابُ ثَوَابِ مَنْ يَمُوتُ لَهُ الْوَلَدُ فَيَحْتَسِبُهُ» .

لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا
تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ^(١) .

[٢٧٢٠ / ١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ .
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَابْنُ رَافِعٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِ ، إِلَّا أَنَّ فِي
حَدِيثِ سُفْيَانَ : « **فَيَلْجُ** ^(٢) **النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ** » .

[٢٧٢١] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ

(١) **تحلة القسم** : أي : لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة
قسم الحالف .

(٢) **الولوج** : الدخول .

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسْوَةٍ
 مِنَ الْأَنْصَارِ : « لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ
 فَتَحْتَسِبَهُ ؛ إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ » ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ :
 أَوْ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَوْ اثْنَيْنِ » .



[٢٧٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ
 حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ
 الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا
 نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : « اجْتَمِعْنَ

❁ في (خ) : « بَابُ مِنْهُ » .

يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» ، فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
 فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُنَّ مِنْ
 امْرَأَةٍ تَقْدُمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةَ إِلَّا كَانُوا لَهَا
 حِجَابًا ^(١) مِنَ النَّارِ » ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَيْنِ ،
 وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاثْنَيْنِ ،
 وَاثْنَيْنِ ، وَاثْنَيْنِ » .

[٢٧٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ...
 بِمِثْلِ مَعْنَاهُ ، وَزَادَا جَمِيعًا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

(١) الحجاب : الساتر .

أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ» .



[٢٧٢٤] **حَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ ، إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ ، فَمَا أَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ يُطَيِّبُ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ : قَالَ : نَعَمْ : «صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ» ^(١) الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ : أَبَوِيهِ - فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ - أَوْ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) الدعاميص : سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ : بِيَدِهِ - كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصِنْفَةٍ ^(١) ثَوْبَكَ هَذَا -
فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ : يَنْتَهِي - حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ
وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ . وَفِي رِوَايَةٍ سُوَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو السَّلِيلِ .

[٢٧٢٤ / ١] **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
شَيْئًا تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ : نَعَمْ .



(١) الصنف : الطرف .

فهرسالموضوعات

- ٣ تابع ذكر فضائل أصحاب النبي ﷺ
- ٨ باب فضائل الأشعرين رضي الله عنهم
- ٩ باب فضل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه
- باب فضائل جعفر بن أبي طالب ،
- ١١ وأسماء بنت عميس ، وسفينتهم رضي الله عنهم
- باب فضائل سلمان ، وصهيب ، وبلال
- ١٥ رضي الله عنهم
- ١٦ باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم
- ٢٠ باب في خير دور الأنصار رضي الله عنهم
- ٢٤ باب منه

- ٢٦..... باب في حسن صحبة الأنصار رضي الله عنهم
- ٢٧..... باب دعاء النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم لغفار وأسلم
- ٢٨..... باب منه
- ٣٠..... باب منه
- ٣١..... باب منه
- ٣٣..... باب في الأنصار ومزينة وجهينة وغفار
- ٣٧..... باب منه
- ٤٠..... باب في ذكر طيئ
- ٤١..... باب ما ذكر في دوس
- ٤١..... باب ما ذكر في بني تميم
- ٤٣..... باب تجدون الناس معادن

- ٤٥ باب ما ذكر في نساء قريش
- ٤٨ باب في المؤاخاة بين أصحاب النبي ﷺ
- باب قول النبي ﷺ : أنا أمانة لأصحابي ،
- ٥٠ وأصحابي أمانة لأمتي
- باب فيمن رأى النبي ﷺ ، أو رأى
- أصحاب النبي ﷺ ، أو رأى من رأى
- ٥١ أصحاب النبي ﷺ
- باب خير القرون قرن الصحابة ثم
- ٥٤ الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
- ٥٦ باب منه
- ٥٨ باب منه

٦١ باب منه

نقص العمر وقول النبي ﷺ : لا تأتي
مائة سنة وعلى الأرض نفس ممن هو

٦١ عليها اليوم

٦٣ باب منه

٦٥ باب منه

باب فضل أصحاب النبي ﷺ على من

٦٦ بعدهم والنهي عن سبهم

باب ما ذكر في أويس القرني من التابعين

٦٨ وفضله

٧٣ باب ما ذكر في مصر وأهلها

- ٧٥ باب ما ذكر في أهل عمان
- ٧٥ باب ما ذكر في كذاب ثقيف ومبيراها
- ٧٨ باب في ذكر فارس
- ٨٠ باب الناس كابل مائة ليس فيها راحلة
- ٨١ **٣٣- كتاب البر والصلة وتحرير الظلم**
- باب في بر الوالدين وأيهما أحق بحسن
- ٨١ الصعبة
- ٨٣ باب ترك الجهاد لبر الوالدين وصحبتهما
- باب في الشغل بالعبادة عن الوالدين ،
- ٨٦ ودعاء الوالدة على الولد

باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما

عند الكبر فلم يدخل الجنة ٩٢

باب من أبر البر صلة ود أبيه ٩٣

باب في البر والإثم ٩٦

باب في صلة الرحم وقطعها ٩٧

باب التشديد في قطع الرحم ٩٩

باب صلة الرحم يزيد في الرزق والعمر ١٠٠

باب صلة الرحم وإن قطعت ١٠١

باب النهي عن التحاسد والتباغض

والتدابير ١٠٢

١٠٥ باب النهي أن يهجر أخاه فوق ثلاث

باب النهي عن التجسس والتنافس

١٠٧ والظن

باب المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه

١٠٩ ولا يخذله ، حرام دمه وماله وعرضه

١١١ باب في الشحناء والتهاجر

١١٤ باب في المتحابين في الله ﷻ

١١٥ في فضل عيادة المرضى

باب منه في الترغيب في عيادة المؤمن

١١٨ وإطعامه وسقيه

باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض
أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة

يشاكرها ١١٩

باب منه ١٢٠

باب ما يصيب المؤمن من الشوكة

والمصيبة ١٢٢

باب ما يصيب المؤمن من الوصب

والحزن ١٢٦

باب الحمى تذهب الخطايا ١٢٨

باب في الصرع وثواب الصبر عليه ١٢٩

باب في تحريم الظلم والقصاص ، والأمر

بالاستغفار والتوبة ١٣٠

باب الأمر باتقاء الظلم ١٣٤

باب منه في تحريم الظلم ١٣٥

باب القصاص وأداء الحقوق يوم القيامة ١٣٥

باب في الإملاء للظالم ١٣٧

باب لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما ... ١٣٨

باب النهي عن دعوى الجاهلية ١٣٩

باب المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد

بعضه بعضا ١٤١

- ١٤٣..... باب النهي عن السباب
- ١٤٤..... باب في العفو
- ١٤٤..... باب النهي عن الغيبة
- ١٤٥..... باب الستر على العبد
- ١٤٦..... باب في المداراة ومن يتقى فحشه
- ١٤٨..... باب في الرفق ، ومن يحرمه يحرم الخير
- ١٥٠..... باب إن الله يحب الرفق ويعطي عليه
- ١٥٢..... باب في لعن البهائم والتغليظ فيه
- ١٥٤..... باب لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا
- باب في جعل دعاء النبي ﷺ على
- ١٥٧..... المؤمنين زكاة ورحمة

١٥٩ باب منه

١٦٣ باب منه

١٦٤ باب منه

١٦٦ باب منه

١٦٧ باب ما ذكر في ذي الوجهين

١٦٩ باب ما يحرم من الكذب

١٧١ باب في النميمة

١٧١ باب في الصدق والكذب

١٧٤ باب في الذي يملك نفسه عند الغضب

١٧٧ باب التعوذ عند الغضب

باب خلق الإنسان خلقا لا يتما لك ١٧٩

باب النهي عن ضرب الوجه ١٨٠

باب في الذين يعذبون الناس ١٨٢

باب في إمساك السهام بنصا لها في

المسجد وغيره ١٨٥

باب النهي أن يشير للرجل بالسلاح ١٨٧

باب فضل من عزل عن طريق المسلمين

ما يؤذيهم ١٨٩

باب دخول النار في حبس الهرة عن

الطعام ١٩١

- ١٩٤ باب في عذاب المتكبر
- ١٩٥ باب في المتألي على الله ﷻ
- باب رب أشعث أغبر لو أقسم على الله
لأبره ١٩٥
- ١٩٦ باب في الذي يقول هلك الناس
- ١٩٧ باب في الوصية بالجار
- ١٩٩ باب في تعاهاا الجيران بالبر
- ٢٠٠ باب في شفاعاة الجلساء وأمرهم بالخير
- باب مثل الجللس الصالح والجللس
السوء ٢٠١